

## برنت يغلق بالقرب من مستوى 95 دولاراً



أغلقت عقود برنت عند التسوية فوق 94.8 دولار للبرميل، مرتفعة 1.53 دولار أو 1.64%، بينما سجلت العقود الآجلة %النفط الأمريكي عند التسوية 93.66 دولار للبرميل، مرتفعة 1.59 دولار أو 1.73.

وعوضت أسعار النفط خسائرها، الأربعاء في حين يقيم المستثمرون تصريحات متضاربة عن انسحاب محتمل لبعض القوات الروسية من حدود أوكرانيا وسط نقص المعروض العالمي وانتعاش الطلب على الوقود.

وبلغ الخام أعلى مستوياتها منذ سبتمبر/أيلول 2014 يوم الاثنين فلامس سعر برنت مستوى 96.78 دولار للبرميل وخام غرب تكساس الوسيط 95.82 دولار للبرميل.

وقفز سعر خام برنت 50 بالمئة والخام الأمريكي 60 بالمئة في عام 2021 إذ أدى تعافي الطلب العالمي من تداعيات جائحة كوفيد-19 إلى الضغط على المعروض.

ويراقب المستثمرون أيضا المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران بشأن إحياء الاتفاق النووي بين طهران وقوى غربية وهو ما قد يسمح بزيادة في صادرات النفط الإيرانية.

## مخزونات النفط الأمريكي

يأتي ذلك فيما قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، الأربعاء إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت بشكل غير متوقع الأسبوع الماضي، حتى مع انخفاض المخزونات في مركز كاشينج الرئيسي إلى أدنى مستوى منذ 2018.

وانخفضت مخزونات الوقود وتجاوز الطلب الرقم القياسي المسجل في الأسبوع السابق، إذ بلغ إجمالي إمدادات 22.1 مليون برميل يوميا في المتوسط، وفقا لإدارة معلومات الطاقة. وتعافى الاقتصادالمنتجات على مدى أربعة أسابيع الأمريكي سريعا من الركود الناجم عن فيروس كورونا، مما عزز الطلب على الوقود. وزادت مخزونات النفط الخام 1.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 11 فبراير شباط لتصل إلى 411.5 مليون برميل وذلك مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع أجرته رويترز بانخفاض قدره 1.6 مليون برميل. وتراجعت مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما 1.9 مليون برميل إلى 25.8 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ سبتمبر أيلول 2018.

وأظهرت بيانات الإدارة انخفاض استهلاك الخام في مصافي التكرير 675 ألف برميل يوميا في الأسبوع الماضي وزيادة معدلات تشغيل المصافي 2.9 بالمئة.

كما انخفضت مخزونات البنزين 1.3 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين في استطلاع رويترز بارتفاع قدره 550 ألف برميل.

وأظهرت البيانات هبوط مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 1.6 مليون برميل.

## خام دبي

إلى ذلك، ذكرت مصادر تجارية أن خام دبي (القياسي للشرق الأوسط) ارتفع إلى مستوى قياسي هذا الأسبوع بعلاوة فوق 4 دولارات للبرميل للمرة الأولى بحسب منصة بلاتس «إس آند بي»، بينما قفزت العلاوة الفورية لخام سوكول الروسي للتحميل في أبريل/نيسان إلى أعلى مستوياتها في أكثر من عامين بعد أن باعت الشركة الهندية «فيديش للنفط والغاز الطبيعي» شحنة عبر عطاء.

وأفادت المصادر أيضاً بأن الشحنة التي تم تحميلها في الفترة من 19 إلى 25 أبريل/نيسان تم بيعها لشركة جليكتور بعلاوة تراوح بين 7.80 و7.90 دولار للبرميل فوق خام دبي، وأظهرت بيانات رفينيتيف أن هذه هي الأعلى للدرجة الروسية منذ يناير 2020.

تم تشديد التوازن بين العرض والطلب العالمي حيث تخلفت منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها عن الالتزام بزيادة الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يوميا كل شهر، وفي ذلك الوقت كان الطلب قويا بينما كانت المصافي في العالم تركز عملياتها لجني هوامش أعلى في البنزين والديزل. مؤخراً عززت الأزمة الروسية الأوكرانية أسعار خام برنت مما دفع علاوة خام دبي إلى أعلى مستوياتها هذا الأسبوع منذ 2013.

ذكرت وكالة تسعير النفط «ستاندرد آند بورز جلوبال بلاتس» أن السيولة النقدية في دبي سجلت مستوى قياسياً عند الإغلاق يوم الثلاثاء لتخترق 4 دولارات للبرميل على العقود الآجلة للمرة الأولى. أظهرت البيانات أيضاً أن السيولة النقدية في دبي في أبريل مقابل العقود الآجلة في دبي تم تقييمها بعلاوة 4.08 دولار للبرميل.

(وكالات)

